

## في هذا العدد:

- ١ صدور الجولة ٣ من مصفوفة تتبع النزوح ص
- ٢ تزايد احتياجات المياه والصرف الصحي ص
- ٣ عيادات متنقلة لجنوب ليبيا ص
- ٤ قصص الناجين من السفن الغارقة ص



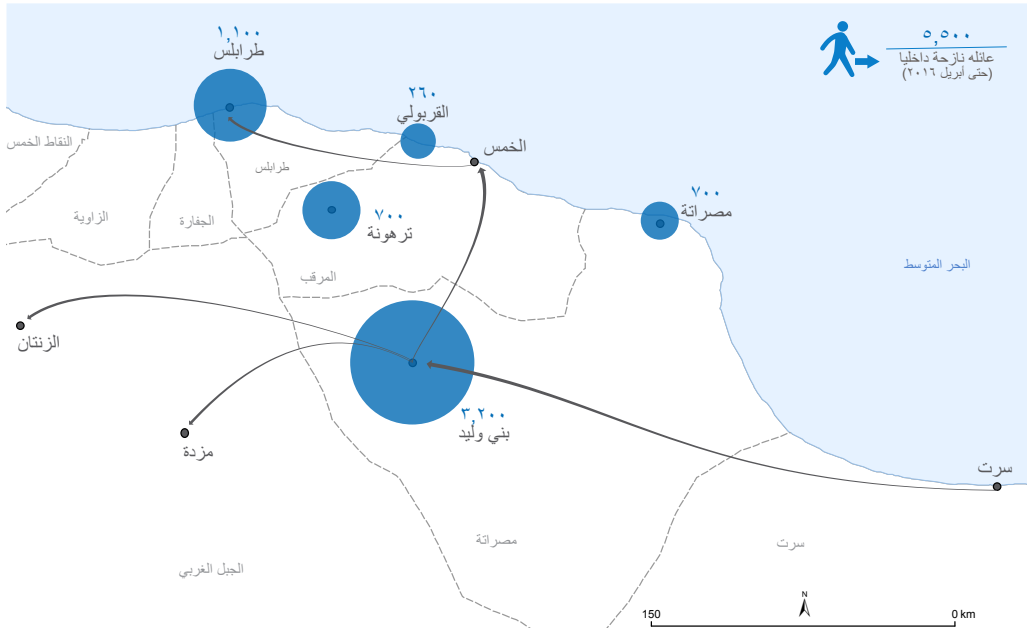
## أهم الأحداث:

- استجابة الصحة تكثف الدعم المقدم إلى العيادات الصحية في الجنوب، ومنظمة الصحة العالمية والهيئة الطبية الدولية في الصدارة.
- توزيعات المواد الغذائية التي يقوم بها برنامج الأغذية العالمي تصل إلى ٨١,٠٠٠ شخص في أبريل، وأكثر من ١٧٤,٠٠٠ شخص من المقرر أن يتلقوا الطرود الغذائية في شهر مايو.
- مراجعة أرقام النزوح الإجمالية في ليبيا بعد صدور الجولة الثالثة من مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة (DTM)، مع زيادة محتملة بسبب الأوضاع السائدة في سرت.

## فرار آلاف الأسر من سرت

لقد أجبرت الاشتباكات والعمليات العسكرية الجارية والمصاعب اليومية في منطقة سرت التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية الآلاف من الأشخاص على الفرار في الأشهر الأخيرة. وتوشك قدرة المستجيبين المحليين على الوصول إلى نقطة الانهيار بسبب الضغوط التي تفوق قدراتهم، حيث تسعى الأسر الخائفة لطلب السلامة من الصراع والقمع، وتحتمي في المدارس والجامعات المحلية والمباني العامة والشوارع. في شهري مارس وأبريل، سجلت المنظمة الدولية للهجرة نزوح ١,٢٢٥ أسرة من سرت وهرارة والأحياء المحيطة بها خلال ١٥ يوماً فقط. وقد بلغ العدد الإجمالي ٥,٥٠٠ ومن المتوقع نزوح المزيد. تستوعب بلدة بني وليد الجزء الأكبر من تدفق النازحين داخلياً، حيث تستضيف ما يقرب من ٢٠,٠٠٠. وتعطي مجموعة التنسيق المشترك بين القطاعات في ليبيا الأولوية للاستجابة لأزمة النازحين من سرت.

وتقوم مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الصحة العالمية، بالشراكة مع الجهات الفاعلة المحلية، بإجراء تقييمات سريعة لمواقعهم وأعدادهم واحتياجاتهم. ويتولى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التنسيق مع المجالس المحلية لتقديم المشورة بشأن جمع المعلومات وتقييم الاحتياجات وأنشطة الأمم المتحدة والمنظمات الشريكة. وقد بدأ تقديم المساعدة للفئات الأكثر ضعفاً في المناطق الأكثر تضرراً. وتعمل وكالات الأمم المتحدة مع شركاء محليين لتقديم لوازم الغذاء والصحة والنظافة والمواد غير الغذائية، فضلاً عن التعليم والخدمات الترفيهية.



## أرقام

عدد النازحين داخلياً	٤١٧,٠٠٠
عدد اللاجئين	١٥٠,٠٠٠
عدد المهاجرين	١٠٠,٠٠٠
السكان المتضررون*	٢,٤٤ مليون

## التمويل

١٦٥,٦ مليون  
مطلوب (دولار أمريكي)

٢٣,٤٪ نسبة التمويل

## معلومات مُحدثة عن النزوح

حققت مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة الآن التغطية الكاملة لجميع المناطق التي يمكن الوصول إليها في ليبيا، واستوعبت خط الأساس الشامل للسكان النازحين في البلاد، الذين يبلغ عددهم الإجمالي ٤١٧,١٢٣ شخصاً. تستضيف بنغازي العدد الأكبر من النازحين الذين تم تحديدهم، حيث يقم بها ١١٥,٠٠٠ نازح، وهو ما يمثل ٢٧,٦٪ من مجموع النازحين داخل ليبيا.

## المياه والصرف الصحي للنازحين في الزنتان

### الضغط على المجتمعات المضيفة

في أبريل ٢٠١٦، قامت الجمعية الليبية للأعمال الخيرية بالشراكة مع اليونيسيف بتسليم مستلزمات النظافة ورسائل النظافة إلى ١,٥٠٠ أسرة نازحة مستضعة في الزنتان، وذلك بتمويل من المفوضية الأوروبية - دائرة المساعدات الإنسانية والحماية المدنية (ECHO).

يوجد ما يقدر بنحو ٦٨٢,٠٠٠ شخص في ليبيا يفتقرون إلى القدرة الكافية على الحصول على مياه الشرب الآمنة والنظافة الصحية والصرف الصحي، مما يخلق مخاطر صحية خطيرة تتمثل في التعرض للأمراض المنقولة عن طريق المياه، ومشاكل التغذية والنظافة الصحية والأمراض المتصلة بالصرف الصحي.

تتعرض الأسر النازحة التي تعيش مع المجتمعات المضيفة وفي ملاجئ جماعية بشكل خاص لعواقب سوء حالة المياه والصرف الصحي. كما يفرض الطقس الأكثر حرارة مزيداً من الضغوط على إمدادات المياه، ويحذر خبراء الصحة من أن تلبية احتياجات المياه والصحة والصرف الصحي في الأشهر القليلة المقبلة ستكون ضرورية للوقاية من الأمراض.



تصوير: اليونيسيف/الجمعية الليبية للأعمال الخيرية  
تسليم مستلزمات النظافة في الزنتان

### قصة أسرة

كان إسماعيل عبد النضير وزوجته وطفليه من بين العديد من الأسر التي تلقت مستلزمات النظافة جنباً إلى جنب مع رسائل النظافة.

«أنا سعيد جداً بالحصول على الصابون والشامبو والمنتجات الصحية، وغيرها من اللوازم الموجودة في المجموعة. سوف تساهم هذه اللوازم في تحقيق معيشة صحية لأسرتي وأطفالي. كما ستوفر نقودنا لشراء المواد الغذائية والأساسية الأخرى»، كما قال إسماعيل.

منذ ثمانية عشر شهراً، اضطر إسماعيل وأسرته للفرار من القتال في بلدتهم ورشفانة ولجأوا إلى الزنتان. وعلى الرغم من أن القتال قد توقف، فإنهم لا يستطيعون العودة. «لقد ضاع بيتي ولم يبق منه سوى الحطام فقط»، كما أوضح إسماعيل.

«نحن نعيش على المساعدة والإحسان ونظل على قيد الحياة بالكاد. وقد فقدت ابنتي عاماً دراسياً بسبب الأمن وفقدان وثائق الأسرة. ويعاني أطفالنا من الخوف ومشاكل نفسية.»

وتعيش الأسرة في مأوى غير لائق يفتقر إلى خدمات الصرف الصحي الأساسية. كما يعانون من ندرة المياه وظروف صحية سيئة.

## مساعدات غذائية للنازحين والفئات الضعيفة

يركز برنامج الأغذية العالمي (WFP) على الفئات الأكثر ضعفاً في ليبيا، وعلى وجه الخصوص النازحين داخلياً. في شهر أبريل الماضي، بفضل تبرع بقيمة مليون يورو من إيطاليا، قدم برنامج الأغذية العالمي ٩٧٦ طناً من الطرود الغذائية إلى ٨١,٠٠٠ شخص في المناطق الغربية. وفي مايو، سوف يقوم البرنامج بتوزيع المواد الغذائية على ٩٣,٤٨٣ مستفيداً في شرق البلاد و٨٠,٨٣٣ مستفيداً في الغرب والجنوب. ويقوم البرنامج أيضاً بتدريب شركائه على الاستهداف الغذائي والتوزيع وكتابة التقارير والخدمات اللوجستية وإعداد التقارير المالية.

## العيادات المتنقلة تحسّن فرص حصول النازحين والمهاجرين المستضعفين على الخدمات الصحية

### نظام صحي على حافة الانهيار

تقدم الهيئة الطبية الدولية (IMC) المساعدة الصحية للنازحين والمهاجرين المستضعفين في الجنوب عبر العيادات المتنقلة، كجزء من الجهود الرامية إلى تعزيز النظام الصحي الضعيف.

حددت التقييمات التي أجرتها الهيئة الطبية الدولية عيادة سبها المجهزة ومستشفى مرزق المركزي كمركزين لهما أولوية قصوى يتطلبان دعماً عاجلاً. ويتمويل من مكتب المساعدة الخارجية في حالات الكوارث ودائرة المساعدات الإنسانية والحماية المدنية، أدخلت الهيئة الطبية الدولية هذين المركزين الصحيين في برنامجها الصحي على المستوى القطري، الذي يهدف إلى تحسين فرص حصول النازحين والمهاجرين على الخدمات الصحية.

يتيح هذا البرنامج توفير خدمات الرعاية الصحية الأولية من قبل فرق طبية متنقلة في المواقع التي يعيش بها النازحون، جنباً إلى جنب مع حملات توعية حول سلوكيات السعي للحصول على خدمات صحية، وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية والتدريب لموظفي الصحة.

وقد أصيبت المرافق الصحية في الجنوب بأضرار واسعة النطاق جراء القتال.

في جنوب ليبيا، النظام الصحي ضعيف ومثقل بالأعباء بشكل خاص. تستضيف تلك المنطقة عدداً كبيراً من النازحين وتتكيف مع تدفق منتظم للمهاجرين من دول الجوار. الوضع الأمني غير مستقر.

## توسيع نطاق الدعم المقدم إلى وحدة العناية المركزة الوحيدة لحديثي الولادة في الجنوب بعد الوفاة المأساوية لاثني عشر طفلاً

في شهر واحد فقط، فقد ١٢ طفلاً حديثي الولادة حياتهم في مركز سبها الطبي، مما يشير إلى انهيار كبير في النظام الصحي.

حدثت حالات الوفاة نتيجة لعدوى بكتيرية، وعدم وجود الكوادر الصحية المتخصصة لتقديم الرعاية الطبية.

وتعتمد الأسر التي تعيش في سبها على هذا المركز لتوفير وحدة العناية المركزة الوحيدة لحديثي الولادة في الجنوب (ICU) وتقديم خدمات صحة الأم والرضع الحيوية.

تحركت منظمة الصحة العالمية على الفور لدعم وحدة العناية المركزة، والعمل مع الشركاء، بما في ذلك الهيئة الطبية الدولية، من أجل تعزيز قدرتها على منع المزيد من الخسائر في الأرواح. وأرسلت استشاريين لمراجعة الوضع والعمل مع إدارة المستشفى لتحسين جودة الرعاية الصحية.

## حملة التطعيم الوطنية للوقاية من شلل الأطفال تصل إلى أكثر من مليون طفل



تصوير: منظمة الصحة العالمية  
فتاة ليبية تتلقى لقاح شلل الأطفال كجزء من حملة المركز الوطني لمكافحة الأمراض

في ٢٣ أبريل، تم الانتهاء من أول حملة تطعيم وطنية للوقاية من شلل الأطفال منذ عامين في ليبيا. ووصلت الحملة التي استمرت لمدة خمسة أيام إلى أكثر من مليون طفل تحت الإشراف المباشر للمركز الوطني لمكافحة الأمراض (NCDC) وبدعم من منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية (WHO). قبل الحملة، قدمت اليونيسيف ١,٥ مليون جرعة من لقاح شلل الأطفال إلى البلاد، وذلك من خلال رحلة جوية خاصة إلى مطار معيتيقة في طرابلس. وتضمنت الشحنة ما يكفي من اللقاحات لتغطية ما يقرب من ١,٢ مليون طفل دون سن السادسة. وقد وفرت منظمة الصحة العالمية جميع التكاليف التشغيلية للحملة، وكذلك المساعدة التقنية.

## قصص البقاء على قيد الحياة بعد مأساة أخرى في عرض البحر

تواصل مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) توفير الدعم الحيوي للاجئين والمهاجرين في ليبيا، وفي نفس الوقت تتبّع الزيادة المقلقة في السفر عن طريق البحر إلى أوروبا. وقد فقد كثيرون حياتهم حتى الآن في عام ٢٠١٦ أثناء محاولة عبور البحر المحفوفة بالمخاطر على متن قوارب، وسجلت المفوضية إنقاذ ٣,٥٦١ شخصاً من قبل خفر السواحل الليبي خلال الفترة من ١ يناير إلى ٢٨ أبريل.

في أبريل، من المعتقد أن يكون ما لا يقل عن ٥٠٠ شخص قد لقوا حتفهم في حادث واحد عندما غرق قارب يحمل لاجئين ومهاجرين من الصومال وإثيوبيا والسودان ومصر بسبب ثقل وزن الركاب الذين كانوا على متنه.

تم إنقاذ الناجين الـ ٤١، ومن بينهم طفل يبلغ من العمر ٣ سنوات، من قبل سفينة تجارية وتُقلوا إلى كالاماتا في اليونان يوم ١٦ أبريل. كانوا جزءاً من مجموعة يتراوح عددها بين ١٠٠ و ٢٠٠ شخص غادروا طبرق على متن قارب طوله ٣٠ متراً، ثم تم نقلهم لاحقاً إلى سفينة أكبر تحمل مئات الأشخاص في ظروف شديدة الاكتظاظ. وخلال نقل الركاب، انقلب القارب الأكبر حجماً وغرق. وظل الناجون ينجرفون في البحر لمدة ثلاثة أيام قبل أن يتم إنقاذهم.

تقدم المفوضية المساعدة للأشخاص الذين تم إنقاذهم من خلال المركزين الصحيين التابعين لها في الزاوية وطرابلس. وتشمل المساعدات تقديم الرعاية الصحية الأولية في نقاط النزول والمواد غير الغذائية (NFIs).



يجلس عبدالرحمن البالغ من العمر ثلاث سنوات في حجر والده، ياسين البالغ من العمر ٢٤ من الصومال ويعيش في أحد مخيمات اللاجئين باليمن بحث ياسين بيأس عن خمسة من أقاربه بين الأشخاص الذين يصارعون الأمواج. قال ياسين "اعتقدنا أننا سنموت أيضاً" "وظننا أننا من سيلحق بهم" لقد فقد أربعة من أقاربه ذلك اليوم



معاذ، طالب جامعي يبلغ من العمر ٢٥ عاماً من إثيوبيا، يبكي في غرفته عندما يتذكر زوجته وطفله اللذان توفيا أثناء غرق قارب مكتظ في البحر الأبيض المتوسط.

تصوير: المفوضية السامية لشؤون اللاجئين/أكيلايس زافاليس

## المستجيبون المحليون يدعمون خطة الاستجابة الإنسانية في طرابلس

في ٢٨ و ٢٩ أبريل في طرابلس، استضافت مجموعة من أجلك يا ليبيا (FYLG) منتدى معلومات عن خطة الاستجابة الإنسانية في ليبيا (HRP)، وحضره أعضاء مجلس الرئاسة ومجلس النواب ومجلس الدولة ورؤساء البلديات وكبار المسؤولين الحكوميين وقادة القطاع الخاص والموظفون الوطنيون في المنظمات غير الحكومية الدولية وقادة وناشطو المجتمع المدني، وبلغ عدد الحضور أكثر من ٣٠٠ خلال اليومين.

وكان موضوع هذا الحدث هو "دعونا نكون شركاء" في تنفيذ خطة الاستجابة الإنسانية، التي بدأت في ديسمبر ٢٠١٥ وطلبت توفير ١٦٥,٦ مليون دولار للاستجابة للاحتياجات الإنسانية في ليبيا. بعد الاستماع لأول مرة لإحصاءات عن العدد الكبير من الليبيين الذين في حاجة ماسة إلى المساعدة، والإشارة إلى عدم قدرة السلطات على تقديم المساعدة، أعرب العديد من المشاركين عن صدمتهم. واقترحوا قائمة من التوصيات لاتخاذ إجراءات فورية، مشيرين إلى الأهمية الحاسمة لإزالة الحواجز التي تحول دون وصول الاستجابة الإنسانية إلى الأماكن التي في أمس الحاجة إليها.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال ب:

عبد الحق أميري، رئيس الفريق الاستشاري الإنساني في مكتب أوتشا ليبيا، [amiri@un.org](mailto:amiri@un.org)

نشرات أوتشا الإنسانية متاحة على الموقع التالي: [www.reliefweb.int](http://www.reliefweb.int)